JUPITER PRIME

Consulting • Training • Advisory

جوبيتر برايم للاستشارات والتدريب

كتيّب الدورة

دورة الجريمة المنظمة العابرة للحدود والتعاون القضائي

info@jupiterprime.uk

jupiterprime.uk

مسجّلة في المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية

دورة الجريمة المنظمة العابرة للحدود والتعاون القضائي

الجريمة المنظمة العابرة للحدود والتعاون القضائي دورة تدريبية مدتها أسبوع لمنسوبي جهات إنفاذ القانون وأعضاء النيابة العامة ومحققي الامتثال الذين يتعقبون الشبكات الإجرامية العاملة عبر الولايات القضائية، ويخرج المشاركون منها بملف إحالة القضية وطلب التعاون جاهزا للاستخدام. فالجماعات الإجرامية باتت تنقل الأشخاص والبضائع والعائدات أسرع مما تستطيع تحقيقات الدولة الواحدة ملاحقته. تقدم جوبيتر برايم للتدريب هذه الدورة في الجريمة المنظمة العابرة للحدود والتعاون القضائي.

لماذا تهم الجريمة المنظمة العابرة للحدود والتعاون القضائي الآن

ثلاث قوى تعيد تشكيل هذا المجال. فالجماعات الإجرامية تعمل كشبكات مرنة تنتقل بين الاتجار بالمخدرات والبشر والبضائع بحسب الربح. ووسائل المراسلة المشفرة والأصول الافتراضية والمخططات القائمة على التجارة تنقل القيمة عبر الحدود في ساعات. وفي المقابل ترفض السلطات المركزية في الدول المطلوب منها الطلبات الغامضة أو المتأخرة أو التي تفتقر إلى صلة بين الدليل والجريمة. والجهات التي تبني إحالات متقنة تجمد الأصول وتؤمن الشهود في الخارج وتقدم قادة الشبكات إلى المحاكمة، أما غيرها فتفقد أدلتها ويتنقل المشتبه بهم. وتستند الدورة إلى مبدأ ازدواجية التجريم وقاعدة التخصيص والمعايير المعترف بها لتبادل المعلومات المالية.

المستفيدون من الجريمة المنظمة العابرة للحدود والتعاون القضائي

- المحققون المسؤولون عن رسم الشبكات الإجرامية والجهات الميسرة لها
- أعضاء النيابة المسؤولون عن قرارات الاتهام وطلبات الأدلة من الخارج
- محللو المعلومات المالية المسؤولون عن تتبع العائدات عبر الحسابات
- محققو الامتثال المسؤولون عن تصعيد النشاط المشبوه في البنوك وشركات التجارة
- مسؤولو التعاون الدولي المسؤولون عن المراسلات مع السلطة المركزية

تستفيد فرق التحقيق المشتركة أكثر حين يحضر عدد من أعضائها معا.

قدرات الجريمة المنظمة العابرة للحدود والتعاون القضائي

ينتقل المشاركون من رصد نمط عابر للحدود إلى تأمين الدليل من ولاية قضائية أخرى، فيصبح كل منهم قادرا على أن:

- يقيم بنية الشبكة الإجرامية وأدوار أفرادها — قرار الاستهداف
- يطبق اختباري ازدواجية التجريم والتخصيص على طلب مقترح — السلطة المركزية
- يبني مسار الأموال عبر الحسابات والشركات والفواتير التجارية — تجميد الأصول
- يحدد الأدلة والشهود والصيغ المطلوبة من الخارج — النيابة الأجنبية
- يوازن بين الطلبات الرسمية وقنوات الشرطة والمعلومات المالية — سرعة التحقيق
- يوصل الاستعجال والسرية في الإحالة — الجهة المستقبلة

مصطلحات الجريمة المنظمة العابرة للحدود والتعاون القضائي الأساسية

- الجماعة الإجرامية المنظمة — جماعة ذات بنية من ثلاثة أشخاص أو أكثر تعمل معا مدة من الزمن لارتكاب جرائم خطيرة بقصد منفعة مادية.
- المساعدة القانونية المتبادلة — الإجراء الرسمي الذي تطلب به دولة من أخرى جمع أدلة أو اتخاذ تدابير قانونية في قضية جنائية.
- ازدواجية التجريم — اشتراط أن يكون الفعل جريمة في كل من الدولة الطالبة والدولة المطلوب منها.
- قاعدة التخصيص — مبدأ يقصر استخدام الدليل أو الشخص المحصل عليه بالتعاون على الغرض المذكور في الطلب.
- السلطة المركزية — الجهة الوطنية التي ترسل طلبات المساعدة القانونية المتبادلة وتستقبلها وتدققها.
- الجريمة الأصلية — الجريمة الأساسية التي تولد عائدات تغسل لاحقا عبر النظام المالي.

الجريمة المنظمة العابرة للحدود والتعاون القضائي يوما بيوم

اليوم 1: الشكل المتغير للجريمة المنظمة

- البنى الشبكية والهرمية والخلوية — اختيار الهدف التحقيقي الصحيح
- الجريمة كخدمة والجهات الميسرة — المحامون وشركات النقل ومزورو المستندات
- الاتجار بالبشر والمخدرات والسلع المقلدة — تداخل مصادر الإيراد
- الاتصالات المشفرة والأصول الافتراضية — عوائق جديدة أمام الدليل
- الفساد بوصفه ميسرا — حماية التحقيقات من التسريب الداخلي

اليوم 2: تتبع العائدات

- الجرائم الأصلية وأنماط الغسل — ربط الجريمة بالمال
- الغسل القائم على التجارة والتلاعب بالفواتير — رصد الشحنات المسعرة خطأ
- تتبع المستفيد الحقيقي — اختراق الشركات الصورية والواجهات
- إفصاحات وحدة المعلومات المالية — تحويل البلاغات إلى خيوط تحقيق
- أوامر التجميد والحجز والمصادرة — حفظ الأصول قبل اختفائها

اليوم 3: قنوات التعاون عبر الحدود

- قنوات الشرطة وضباط الاتصال — السرعة مقابل المقبولية
- طلبات المساعدة القانونية المتبادلة — البنية والأسباب ومخاطر الرفض
- اختبارا ازدواجية التجريم والتخصيص — تجاوز العقبات القانونية مبكرا
- إجراءات التسليم — تقديم المشتبه بهم إلى المحاكمة
- فرق التحقيق المشتركة — تبادل الأدلة بموجب اتفاق واحد

اليوم 4: بناء قضية مقبولة أمام القضاء

- سلسلة حيازة الأدلة الأجنبية — إبقاء المضبوطات صالحة أمام المحكمة
- حماية الشهود والمتهمين المتعاونين — تأمين الشهادة بأمان
- التسليم المراقب والعمليات السرية — الإذن والحدود
- طلبات الأدلة الرقمية من مزودي الخدمات — الحفظ والتقديم
- استراتيجية الاتهام لقادة الشبكات — جرائم الاتفاق الجنائي والمشاركة

اليوم 5: ممارسة ملف إحالة القضية وطلب التعاون

- تطبيق رسم الشبكات على سيناريو اتجار بالبشر
- تطبيق تتبع العائدات على مخطط غسل قائم على التجارة
- تطبيق اختبار ازدواجية التجريم على مسودة طلب أدلة
- مراجعة الأقران وفق قائمة أسباب رفض السلطة المركزية — سد الثغرات
- استكمال ملف إحالة القضية وطلب التعاون — جاهز للإرسال

تطبيق الجريمة المنظمة العابرة للحدود والتعاون القضائي بعد الدورة

- مراجعة ملف قائم عابر للحدود وصياغة طلب مساعدة قانونية متبادلة بشأنه.
- رسم عائدات قضية نشطة بالتنسيق مع وحدة المعلومات المالية وتحديد الأصول القابلة للتجميد المبكر.

أسئلة حول الجريمة المنظمة العابرة للحدود والتعاون القضائي

ما الجريمة المنظمة العابرة للحدود والتعاون القضائي ولماذا تهم الآن؟

هي التحقيق في الشبكات الإجرامية العابرة للحدود والأدوات الرسمية لجمع الأدلة من الخارج. وتهم الآن لأن الشبكات تنقل العائدات في ساعات بينما ترفض الطلبات ضعيفة الصياغة أو تتأخر.

من الأكثر استفادة من الجريمة المنظمة العابرة للحدود والتعاون القضائي؟

يستفيد أكثر المحققون وأعضاء النيابة ومحللو المعلومات المالية ومحققو الامتثال ومسؤولو التعاون الدولي، لأن كلا منهم يسهم في طلب يجب أن تقبله دولة أخرى وتعمل به.

بم تختلف الجريمة المنظمة العابرة للحدود والتعاون القضائي عن دورة الامتثال لمكافحة غسل الأموال؟

تتابع القضية من الشبكة إلى قاعة المحكمة. فدورة الامتثال لمكافحة غسل الأموال تركز على الضوابط داخل المنشأة، أما هذه فتغطي التحقيق والأدلة من الخارج والملاحقة القضائية.

ماذا تعود به من الجريمة المنظمة العابرة للحدود والتعاون القضائي؟

تعود بملف إحالة القضية وطلب التعاون يضم خريطة الشبكة ومسار العائدات ومسودة طلب مدققة.

الجريمة المنظمة العابرة للحدود والتعاون القضائي: الطريق إلى الأمام

يمنح ملف إحالة القضية وطلب التعاون كل مشارك نموذجا مجربا للملف العابر للحدود التالي، وأول ما يحسمه هو القناة المناسبة وما يطلب تحديدا. ويستخدمه المحققون وأعضاء النيابة وموظفو السلطة المركزية للاتفاق على الطلب قبل إرساله. وبعد أول استخدام له، تستحق مراجعة استفسارات الدولة المطلوب منها وإحكام وصف الأدلة والشهود في الطلبات اللاحقة.